الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٨ آذار ٢٠٢١ | الموافق ٢٤ رجب ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٤٣٤ السنة الخامسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 8, 2021 | No. 3434 | 15th year

بحث أهمية دور المثقفين في مواجهة الحرب الإعلامية

المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في ضيافة عرنوس

وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، أهمية الكلمة المسؤولة والواعية في تشكيل الرأي العام ودور المثقف في خلق خطاب متوازن وموضوعي وضرورة تكاتف الجهود وزج كل الطاقات، ولاسيما الفكرية والثقافية منها للتصدي للحملة الشرسة والضغوط التي تتعرض لها الدولة السورية، والتي ازدادت مؤخراً مع إخفاق المشروع الإرهابي المخطط لها وهزيمة الأدوات الإرهابية ومشغليها في تحقيق غاياتها وذلك بفضل انتصارات الجيش العربي السوري واحتضان الشعب له.

وخلال لقائه أمس، المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، لفت رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية تشبيك الاتحاد مع الوزارات والمؤسسات المعنية لتسهيل عمله وتمكينه من القيام بدوره على أكمل وجه، وتفعيل عمل المراكز الثقافية واستثمارها في نشر الأفكار والقيم الوطنية، لمواجهة الأفكار الهدامة والغريبة عن قيم المجتمع السوري وتراثه العريق.

الحديث تناول أهمية دور المثقفين في مواجهة الحرب الإعلامية والثقافية التي تتعرض لها سورية وتستهدف حاضرها ومستقبلها ووعي أبنائها ونشر أفكار هدامة بعيدة عن الواقع الحقيقي، وما تتعرض له سورية جراء الإرهاب والحصار الاقتصادي الجائر الذي يستهدف الشعب السوري في لقمة عيشه.

وتم التأكيد خلال اللقاء، على تنشيط وتفعيل حركة التأليف والنشر وبذل كل الجهود ليعود الكتاب من جديد إلى ألقه ومكانته المرموقة، ونشر المعرفة والعلم بين أبناء المجتمع، والارتقاء بالحالة الثقافية في أوساط المجتمع، وعكس حالة الصمود الشعبية في أعمال فكرية.

أ. د. بثينة شعبان

آلية إعلامية سياسية

كنت سعيدة جداً حين قرأت في ٢/٣/٢٠٢١ أن المكتب الإعلامي لمجلس الدولة الصيني سيصدر في المستقبل القريب تقريراً عن انتهاكات حقوق الإنسان في الولايات المتحدة في ٢٠٢٠، وأن هذه الوثيقة ستعرض اضطراب الديمقراطية الأمريكية الذي أثار الفوضى السياسية، والأقليات العرقية التي تعاني من التمييز العنصري، والاضطراب الاجتماعي المستمر الذي يهدد الأمن العام، والاستقطاب المتزايد بين الأغنياء والفقراء ما أدى إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية، كما أن الوثيقة لن تغفل حقيقة أن الولايات المتحدة ضربت عرض الحائط بالقواعد الدولية ما أسفر عن كوارث إنسانية.

كنت سعيدة لأن هذه الخطوة تمثّل الانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم مستذكرين القول الحكيم إن «الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع»؛ فبالرغم من الاختلاف الواضح بين المعايير القيمية والأخلاقية بين الولايات المتحدة والصين، لصالح الصين طبعاً، فإن الولايات المتحدة تبقى في موقف المهاجم والمدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الشعوب سواء في الصين أم روسيا أم سورية أم إيران أم فنزويلا أم أي مكان في العالم. وفي هذا الصدد أيضاً كتب السفير الصيني في سورية السيد فيانغ بياو مقالاً هاماً في جريدة «الوطن» السورية بعنوان «تلفيق التهم بنيّة خبيثة.. الهيمنة التي لن تجد صدى» وذلك بتاريخ ١/٣/٢٠٢١ يفنّد به مقال كاريث بورتر وماكس بلومنتال عن إقليم شينجيانغ الصيني حيث برهن أن المقال مليء بالتناقضات ومجاف للواقع والحقيقة ولكن بأسلوب مهذب ومقنع وسرد مليء بالحكمة الصينية القديمة والحديثة. وهو محق حين أكد أن الحقيقة ستبقى حقيقة وأن الورقة لن تستر الحريق. ومقال فيانغ بياو مليء بالأرقام التي تثبت كلّ عبارة يكتبها وكلّ حكم يطلقه، على عكس أسلوب من يوجه التهم للصين؛ ذلك الأسلوب المليء بالظنون والشكوك والاشتباهات.

وفي السياق ذاته تحدث وزير الخارجية الروسي السيد سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي في ٣/٢/٢٠٢١ عن تعمد الغرب إظهار بعض أوجه القضية وإخفاء الأوجه الأهم فيها والتي لا يعرفها أو لا يتذكرها جمهور القراء، وكيف أن التغطية الإعلامية لأي معارض روسي تتسم بالنفاق وتركز على ردود أفعال الشرطة، بينما لا يعرف القراء والمشاهدون أن القوانين الغربية في التعامل مع المتظاهرين أشدّ قسوة من القوانين الروسية، ناهيك عن القول إن الضجة التي أثارها الغرب في قضية نافالني تندرج أصلاً ضمن التدخل في الشؤون الداخلية للدول والذي هو أمر غير مسموح به حسب القوانين والشرعة الدولية. وكان ختام مؤتمر لافروف جديراً بالاقتباس المطوّل لغرض الفكرة التي أحاول معالجتها هنا؛ إذ قال لافروف: «أنا أتفهم الذين يريدون من روسيا أن تكون أكثر حزماً في ردها على القادة الغربيين، في ثقافتنا السياسية والدبلوماسية لسنا معتادين اللجوء إلى كلام غير مؤدّب، نحن شعب مؤدّب ومعتادون على تحقيق أهدافنا بطريقة حضارية ومتحضرة، وكما نقول فإن الله ليس في القوة ولكن في الحقيقة، ولدينا أيضاً مثل جيد من المفيد أن نتذكره وهو: إن العسل حلو ولكن النحلة تلسع، هؤلاء الذين يفسّرون تصرفاتنا المؤدبة على أنها مؤشر ضعف يقترفون خطأً كبيراً».

كل هذه الأمثلة تُري اختلافاً في الثقافة والأخلاق بين الشرق والغرب لصالح الشرق طبعاً، ولكن هناك أيضاً اختلاف في آليات العمل والترويج والتكتيك وأسلوب المعالجة الذي تبناه الغرب منذ عقود والذي مازال الشرق يفتقر إليه وهذا هو بيت القصيد مما أكتبه اليوم؛ فلدى الغرب مئات مراكز الأبحاث التي تقوم بمهامها في طرح الأفكار وإثارة الجدل وخلق التعمية بحيث لا يصبح من السهل على القارئ العادي أن يفرز الغث من السمين وأن يقرر أي خبر هو المهم وأي تحليل هو الأهم، ثم إن هذه المراكز وأدواتها تقوم بتصنيع المصطلحات والأفكار ولديها آلة تسويقية تعم العالم وتعمي الأبصار لدى البعض، كما أنه لديها أدواتها المرتهنة لها لسبب أو لآخر والتي تقوم آلياً بنشر ما يتم تصديره لها على أوسع نطاق، كما أنها تتناول الخبر أو ما تريد الترويج له من مناحٍ مختلفة وبأقلام مختلفة وتعيد وتكرر به، بينما لدى الشرق اعتقاد بأنك قلت الحقيقة مرة وأن العالم سمعها ولابد أنه فهمها وسوف يتصرف وفق هذا الفهم؛ فالآليات الإعلامية المتبعة في الغرب لا تقيم وزناً للحقيقة ولكنها تركز على كفاءة الترويج لما يتم طرحه، وإذا أخذنا مثالاً قضية شينجيانغ الصينية أو قضية نافالني الروسية، ومع أن كلتا القضيتين تم تشويههما في الإعلام الغربي وبث الأكاذيب والتدخلات غير المشروعة أبداً في قضايا داخلية، فإن حجم الإعلام الغربي الذي تناول هاتين القضيتين حجم كبير جداً حتى بالمقارنة مع الإعلام الصيني والروسي الذي حاول صد هذه الهجمات أو تفنيدها.

مازلنا في الثقافة الشرقية المؤدّبة؛ كلّها تعتمد على الحق والحقائق بينما يعتمد الغرب على الترويج والتسويق الماهر للأكاذيب حتى تنطبع في أذهان المتلقين وكأنها حقيقة. ولذلك نجد الترويج للأخبار التي تؤكد هيمنة الغرب وما يسمى بـ «ديمقراطيته»، ولا يقابل هذا ترويج هام وعلمي وحقيقي لأي مستند لحقوقنا والحقائق المنبعثة من أرضنا والتي لا يرقى إليها الشك. وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد قررت محكمة العدل الدولية أخيراً وبعد عقود النظر في الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وبقي هذا الخبر يتيماً يجب أن تبحث عنه بينما لو كان خبراً لصالح الدوائر الصهيونية لانشغلت به وسائل الإعلام ليل نهار وفي كل مكان وزمان. هل يعقل أن خبراً بمثل هذه الأهمية بعد نصف قرن من الجرائم والارتكابات الشنيعة بحق شعب بأكمله لا يصمّ آذان العالم لأهميته وللتسويق للحق الفلسطيني من خلاله؟!

ما علينا أن نركز عليه اليوم إذاً في الصين وروسيا وفلسطين وسورية وإيران وفنزويلا هو آليات العمل الإعلامية والسياسية وأهمية مراكز الأبحاث وأهمية صياغة وصناعة الخبر من قبلنا، والانتقال أيضاً للهجوم وليس الارتكاز إلى الأساليب المؤدبة في الدفاع، وفي هذا الصدد أن يتم وضع ما يجري في الغرب تحت المجهر وأن يتم إلقاء أضواء كاشفة على العنصرية الغربية والعنصرية الصهيونية التي مازالت تمارس أبشع أنواع العنصرية ضد السكان الأصليين في كلّ مكان. هل يعقل أن تردّد الولايات المتحدة على مدى عقود أنها معنية بأمن إسرائيل في المنطقة من دون أن ترتفع أصوات تصمّ آذانها عن أهمية العرب جميعاً وأن من يحاول تحقيق أمن إسرائيل لابد أن يرى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وتحقيق الأمن لهم وإلا فلا أمن لمعتد ومحتل وإرهابي على حساب أمن الآخرين ومصيرهم؟

هنالك حجم تفكير وعمل كبيران على المستويين الإعلامي والسياسي، وأنا سعيدة أن الصين بدأت، وعلينا التعاون والتكاتف والاستمرار في هذا المسار إلى أن تنقلب المعادلة الحالية وتصبح الغلبة للحق والحقائق في الإعلام والسياسة.

تحركات شعبية بوجه «قسد» تعود للسخونة.. وانشقاقات في تل حميس

شيوخ ووجهاء عشائر: ما تقوم به الميليشيا تدمير ممنهج للسلم وخيار المقاومة نهائي

سيلفا رزوق

احتجاجات ضد ميليشيات «قسد» في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت – أرشيف)

شدّد عدد من شيوخ ووجهاء العشائر، على أن ما تقوم به ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» المدعومة من الاحتلال الأميركي، من تدمير ممنهج للسلم الأهلي، يستدعي وقوف الجميع في وجهها، مؤكدين أن هذا ما قرره الأهالي وما يعملون عليه، حيث لم تتوقف التحركات ولن تتوقف حتى استعادة الدولة لسلطتها على كامل أراضيها وإعادة ثروات السوريين المسروقة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر شيخ قبائل شمر سنجاة في سورية والعراق والخليج مشعل عبد الكريم الجربا، أن ميليشيات «قسد» تجاوزت بانتهاكاتها ضد الأهالي كل الخطوط الحمراء، وهي تمارس الإرهاب بحقهم، حيث تقوم بمداهمة بيوتهم ليلاً وبث الخوف في نفوس النساء والأطفال والشيوخ، لافتاً إلى أن تلك الميليشيات تعمد إلى تطبيق ما يسمى «التجنيد الإجباري» بحق كل الشبان بمن فيهم من هو تحت السن القانوني.

وبيّن الجربا، أن ما تقوم به «قسد» هو تدمير ممنهج للسلم الأهلي والمكون العربي وغير العربي، مشدداً على أن البيانات التي صدرت مؤخراً عن مجلس وجهاء وشيوخ القبائل السورية، تحمل ما يكفي من تحذيرات، وتسعى لتحريك الشارع، ويفهمها جيداً أبناء العشائر في المنطقة، ويدركون معانيها ودلالاتها، موضحاً أن هذه البيانات تعمل على كشف حقيقة «قسد» وسياستها في المناطق التي تسيطر عليها، لافتاً إلى أن المواطنين في المنطقة يشعرون بالتهميش وهذا ما يدفعهم إلى التحرك بوجه «قسد»، ومؤكداً أن لكل فعل ردة فعل تناسبه.

وكشف عن قيام ميليشيات «قسد» بشراء الليرة السورية وتخزينها بهدف إضعافها، الأمر الذي انعكس على المواطن السوري في كامل البلاد وعلى كل المكونات، وخصوصاً في المناطق التي تسيطر عليها تلك الميليشيات، حيث يعاني المواطنون من الحصار والاحتلال، وهذا ما سيدفعهم لاتخاذ خيارهم النهائي بالمقاومة الشعبية.

وفي تصريح مماثل لـ«الوطن»، أكد شيخ عشيرة شمر والبوليل أحمد الشمري، أن «الاشتغال جارٍ وكل في موقعه لتفعيل حركة الشارع والانشقاقات بوجه من يسرق قمح ونفط السوريين في المنطقة الشرقية بدءاً من الاحتلال الأميركي والتركي وصولاً إلى أدواتهم «قسد» التي ليست أكثر من حجر شطرنج.

وأشار الشمري إلى التطور الأخير في منطقة تل حميس بريف الحسكة، وانشقاق عدد من أبناء شمر عن ميليشيات «قسد» والسيطرة على حاجز البلدة، مؤكداً المضي في موضوع الانشقاقات، أملاً في عودة كل من خضع للتغرير إلى دولته التي تبقى الحامي الأول والأخير للجميع.

بدوره بيّن الشيخ كمال عبود الفارس أحد وجهاء عشيرة العكيدات، في تصريح لـ«الوطن»، أن ميليشيات «قسد» تخشى من التعليم ولا يهمها إن تعلم الأطفال أو لم يتعلموا وهم يخشون أيضاً من المعلمين بما يملكونه من أفكار مناهضة لهم، ولذلك يتم اليوم اعتقال المعلمين بذريعة ما يسمى «التجنيد الإجباري» وهذا ما ساهم بتأجيج الشارع بوجه هذه الميليشيات.

وعبّر الفارس عن تفاؤله بالمرحلة القادمة، مؤكداً أن العلم العربي السوري سيرفرف قريباً على كامل الجغرافية السورية.

وزير الداخلية لمشرفية: مستعدون لتقديم جميع التسهيلات لعودة اللاجئين إلى وطنهم

وكالات

أكد وزير الداخلية اللواء محمد خالد الرحمون، استعداد الوزارة لتقديم جميع التسهيلات لتأمين عودة اللاجئين إلى وطنهم.

وخلال لقائه أمس وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية رمزي مشرفية والوفد المرافق له، بحث الوزير الرحمون حسب «سانا»، سبل تعزيز التعاون لعودة جميع اللاجئين السوريين إلى وطنهم بطريقة آمنة وميسرة.

وبيّن الرحمون أن الوزارة مستعدة لتقديم جميع التسهيلات لتأمين عودة اللاجئين إلى وطنهم، بدءاً من استقبالهم في المراكز الحدودية، وتوفير وسائط نقل تقلهم واستصدار الوثائق الشخصية لفاقديها من المراكز الحدودية، بغض النظر عن الإجراءات الموجودة بحقهم، وتسهيل تسجيل الأطفال المولودين خارج سورية، وترك حرية الدخول أو العودة للمواطنين القادمين وبحقهم إجراءات معينة وإعطاء المتخلفين عن خدمة العلم مهلة زمنية لمراجعة شعب تجنيدهم.

بدوره لفت مشرفية إلى أن العمل جار في الوقت الراهن لتذليل كل العقبات التي تعترض عودة اللاجئين السوريين، وتعزيز التعاون المشترك بهذا الشأن، مبيناً أن الجهود مستمرة لإقناع المجتمع الغربي لمساعدة اللاجئين على العودة إلى وطنهم الأم سورية.

وثائقهم من مراكز خدمة المواطن ونتحمل تكاليفها

وزير الإدارة المحلية والبيئة: الجهات العامة بحاجة لجهود المسرّحين

محمود الصالح

أكد وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف أن كل الوزارات بحاجة لجهود المسرحين للعمل، منوهاً إلى أن العمل المؤقت أنصف الجميع، ووضع استكمال باقي الإجراءات بعهدة مديري التنمية الإدارية في الجهات العامة.

وخلال اجتماع نوعي عُقد في الوزارة أعرب مخلوف عن استعداد الوزارة لإنجاز عملية تأمين الوثائق المطلوبة للمسرحين من خلال مراكز خدمة المواطن وتتحمل الوزارة القيمة المالية لهذه الوثائق.

من جهتها كشفت وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف عن انزعاجها الكبير من الطريقة التي يتعامل بها بعض مديري التنمية الإدارية في المؤسسات العامة مع التعاطي بعمليات تعيين المسرحين من الخدمة الإلزامية وخاصة لجهة عدم المبادرة لدى الكثير منهم لتسهيل إنجاز الإجراءات والانتظار حتى وصولها بالبريد، في وقت اعتمدت الوزارة وفريق العمل المُكلّف بذلك إجراءات أسرع وأكثر سلاسة وهي مجموعة «الوتس آب» والبريد الإلكتروني وموقع الوزارة.

ووصفت سفاف البعض من مديري التنمية الإدارية بأنهم يعملون بعقلية الديوان «العثماني» في وقت تعمل فيه الحكومة على تطبيق العمل بالحكومة الإلكترونية.

من جهته بيّن ممثل الجهاز المركزي للرقابة المالية أحمد ملحان أن عقود المسرحين تخضع لرقابة الجهاز المركزي للرقابة المالية وهناك تعاون مطلق لتسهيل الإجراءات لدرجة أنه تم تكليف المفتشين بالوجود في الأمانة العامة للمحافظات لتأشير قرارات التعيين المستكملة للشروط.

وزير الصناعة لـ«الوطن» عملية تشبيك مستمرة بين الوزارات لتذليل معوقات المستثمرين

حمص - نبال إبراهيم

أكد وزير الصناعة زياد صباغ لـ«الوطن» أن هناك مشروعاً لتعديل قانون الجمارك، لافتاً إلى وجود مباحثات دائمة بين وزارات الصناعة والاقتصاد والمالية بعملية تشبيك مستمرة لتذليل كل المعوقات التي يعاني منها المستثمرون بهدف زيادة الإنتاج ودوران عجلة الاقتصاد، بما يسهم باستقرار الحياة المعيشية للمواطنين.

واستكمل أمس صباغ جولته الميدانية برفقة محافظ حمص بسام بارسيك بزيارة الشركة العامة لتصنيع العنب في زيدل واطلع خلالها على واقع الإنتاج، إضافة إلى زيارته عدداً من المنشآت الصناعية الغذائية والكيميائية والهندسية والثقيلة في المدينة الصناعية بحسياء للوقوف على العملية الإنتاجية فيها.

وبيّن صباغ أن هناك منشآت صناعية جديدة تدخل إلى الإنتاج ومستثمرين جدداً إلى الاستثمار شهرياً، مشيراً إلى التسهيلات والمشاريع المتعددة التي يتم تقديمها للمستثمرين بالمدن الصناعية لتحفيزهم على الإنتاج.

وأكد أن أي مشروع يطرحه أو تتقدم به مجموعة من المستثمرين مرحب به وسيكون قيد البحث ومن الممكن أن يصدر عنه قرارات وصك تشريعي أو ما شابه ذلك، لافتاً إلى أنه من الممكن إعطاء المستثمرين الصغار في المدينة الصناعية بحسياء أرض من غير المساحات المحددة ضمن المدينة تكون خاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر.

السفارة الأميركية حذّرت رعاياها والصواريخ استهدفت أكبر ميناء نفطي

«توازن الردع السادسة» اليمنية توجع العمق السعودي

صاروخ ذو الفقار أطلق على الرياض (عن الانترنت – أرشيف)

وكالات

أوجعت القوات اليمنية في عملية عسكرية لافتة، العمق السعودي، ووصلت الصواريخ البالستية إلى شركة أرامكو في ميناء رأس التنورة، وأصابت أهدافاً عسكرية بمنطقة الدمام.

المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، تحدث عن تفاصيل العملية العسكرية التي أطلق عليها «عملية توازن الردع السادسة»، وقال حسب موقع «المسيرة»: إن «القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر نفّذا عملية هجومية واسعة ومشتركة في العمق السعودي بـ١٤ طائرة مسيّرة و٨ صواريخ بالستية، منها ١٠ طائرات مسيّرة نوع صماد ٣ وصاروخ ذو الفقار».

وأوضح سريع أن الهجوم استهدف شركة «أرامكو» في ميناء رأس التنورة، وأهدافاً عسكرية أخرى بمنطقة الدمام وأضاف: «تم استهداف مواقع عسكرية أخرى في مناطق عسير وجيزان، بـ٤ طائرات مسيّرة نوع قاصف 2k و٧ صواريخ نوع بدر، وكانت الإصابة دقيقة».

وأشار المتحدث باسم القوات المسلحة، إلى أن هذا الهجوم يأتي «في إطار الحق الطبيعي والمشروع في الرد على تصعيد العدوان وحصاره الشامل على اليمن، وختم قائلاً: «نعد النظام السعودي بعمليات موجعة ومؤلمة طالما استمر في عدوانه وحصاره على بلدنا».

السفارة الأميركية في الرياض طلبت من رعاياها المقيمين أخذ الحيطة والحذر والتأهب للطوارئ، في حال وقوع أي هجمات جديدة صاروخية أو بالطائرات المسيّرة.

ونشر ناشطون سعوديون مقاطع فيديو لاستهداف عدد من المواقع العسكرية والاقتصادية في الدمام والظهران بالسعودية، وقالوا إن السعودية عاشت للمرة الأولى أجواء حرب حقيقية، وأشارت مواقع تتبع حركة الطيران العالمي إلى تعطل الحركة الجوية في المطارات السعودية الرئيسة خلال ساعات طويلة من يوم أمس.

لا يحق لأحدٍ التدخل في القضاء ودورنا ترسيخ وتعزيز الثقة بينه وبين المواطن

وزير العدل لـ«الوطن»: نعمل مع «الاتصالات» لحصول المواطن على الوكالة من مركز خدمة المواطن

محمد منار حميجو

كشف وزير العدل أحمد السيد أن الوزارة في صدد التعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة ليحصل المواطن على وكالة كاتب بالعدل من مركز خدمة المواطن لما فيه من اختصار للجهد والوقت وحتى يستطيع المواطن أن يستخرج كل أوراقه من مركز خدمة المواطن وذلك من خلال ربطه مع وزارة العدل.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد السيد أنه تمت أتمتة وأرشفة نحو ٧ ملايين وثيقة ووكالة قضائية ويتم العمل على أرشفة وأتمتة ٤ ملايين بعدما تم تدقيقها مرة أخرى ليصل عدد التي يتم العمل على أتمتتها وأرشفتها نحو ١١ مليون وثيقة ووكالة في دمشق، مشيراً إلى أن الهم الأول والأكبر للوزارة أن تتم أتمتة وأرشفة جميع الوكالات القضائية في العدليات كافة.

وأشار السيد إلى أن الوكالات القضائية تعرضت خلال الحرب الإرهابية على سورية للعديد من الإشكالات والتزوير ولكن حالياً أصبحت نسبة التزوير صفراً.

وأكد السيد أنه في الأصل ثقة المواطن لم تتزعزع في يوم من الأيام بقضائه الوطني، مضيفاً: لكن دورنا كوزارة تعزيز وترسيخ هذه الثقة، وحالياً المواطن بدأ يشعر بثقة أكبر من ذي قبل لأنه يرى الإجراءات التي تتم إضافة إلى تفعيل دور مجلس القضاء الأعلى في كل المجالات وذلك بناء على توجيه رئيس الجمهورية رئيس مجلس القضاء الأعلى بأن يأخذ المجلس دوره الطبيعي وأن يتصدى لكل المشاكل.

ولفت السيد أنه لا يحق لأحد التدخل في صلب العمل القضائي وقرارات القاضي وقناعته وهذا الأمر معمول به الآن بشكل واضح وأن جميع القضاة يعلمون هذه المسألة، مضيفاً: نرسخ هذه القاعدة ونعمل بموجبها.